

المقنع

[5] حياة المؤلف 1 - اسمه ونسبه: هو الشيخ الأجل والأقدم، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه المشتهر بالصدوق. والده: هو علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، أبو الحسن شيخ القميين في عصره، ومتقدمهم وفقههم وثقتهم. وأمه جارية ديلمية، كما سنذكر. 2 - ولادته ونشأته: ولد المصنف - رحمه الله - بدعاء القائم - عليه السلام - بقم، بعد سنة 305 هـ، وترعرع ونشأ بين يدي أبيه - العالم الكامل الفقيه الثقة - نحو عشرين سنة، فقرأ عليه وأخذ عنه. روى الشيخ بإسناده، عن علي بن الحسن بن يوسف الصائغ القمي، ومحمد بن أحمد بن محمد الصيرفي - المعروف بابن الدلال - وغيرهما من مشايخ أهل قم: أن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه، محمد بن موسى بن بابويه فلم يرزق منها ولدا، فكتب إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح - رضي الله عنه - أن يسأل الحضرة أن يدعو الله، أن يرزقه أولادا فقهاء، فجاء الجواب: " إنك لا ترزق من هذه، وستملك جارية ديلمية، وترزق منها ولدين فقيهين " (1).

1 - كتاب الغيبة للشيخ الطوسي: 188 و 195،

وانظر رجال النجاشي: 261، وكمال الدين وتمام النعمة: 2 / 502 ح 31.